Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محملة بهؤلاء البشر المزيّفين، فيتم إخضاعهم لتنويم اصطناعي، ثم يوضعون في مكان مغلق مع إنسان حقيقي واحد، لمراقبتهم. ولكنهم يستمرون في مظهرهم البشري بقوة المغنطة الذاتية.

*

أما في الأدب العربي المعاصر، فقد تابع الموضوع البيولوجي ومستقبل الإنسان عدد من أدبائنا المعاصرين من مثل توفيق الحكيم، ومصطفى محمود، ونهاد شريف، وغيرهم.

ولعل توفيق الحكيم (+١٩٠٢) أول من اهتم بأدب الخيال العلمي في الأدب العربي الحديث. وكان مبعث هذا الاهتمام دخول الإنسان الفضاء في الخمسينات، حيث أطلق أول صاروخ إلى الفضاء عام ١٩٦١ (الروسي غاغارين)، وهبط أول إنسان على سطح القمر عام ١٩٦٩ (الأمريكيان: أرمسترونج، وألدرين).

وضع الحكيم قصتين علميتين هما: في سنة مليون، والاختراع العجيب، في مجموعته القصصية (أرني الله) ١٩٥٣. كما نشر مسرحيته (رحلة إلى الغد) عام ١٩٥٨، ومسرحية (تقرير قمري) ١٩٧٢، و(شاعر على القمر) ١٩٧٢. وبهذا وضع (أدباً علمياً) عن الفضاء والكواكب، وعن التطوّرات البيولوجية في جسم الإنسان.

ولعل مسرحية (لو عرف الشباب) ١٩٥٠ أول إنتاج الحكيم في هذا المجال. وهي قصة طبيب مصري مختص بالبيولوجيا، أجرى أبحاثاً مع أستاذ أمريكي، وانتهى إلى أن تركيبنا الآدمي مادام قائماً على خلايا حية، فهو لا يمكن أن يستهلك، بل يتجدد كلما أمكن تجديد الخلايا. وبفضل ذلك استطاع أن يكتشف سر تجديد الخلايا الهرمة. وتوصل، بطريقة الحقن، إلى إعادة الشباب إلى الأرانب الهرمة. ونجحت تجربته، فعاد الشيخ شاباً، ولم